http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1771) السنة السابعة -الخميس (15) نيسان 2010

لا دليل على تدبير حادث الطائرة

بولندا من دون رأس .. وشبح الازمات يطلّ من روسيا

حتى لو كانت حادثة سقوط الطائرة البولندية اعتيادية لا تخرج اسبابها عن الاخطاء الفنية، فإن طبيعة ونوعية ضحاياها، وهم كابينة السلطة السياسية والعسكرية برمتها، لا تسمح الا بطرح الشكوك، بل المزيد منها.

الحادثة التي ما زالت تقض مضاجع البولنديين، تعيد الى الاذهان حادث سقوط طائرة الرئيس البولندي وهو في طريق عودته من تفقد القوات البولندية في جبل طارق.

متابعة اخبارية:

الشكوك تحوم أصلا حول الغرابة التي يثيرها وجود "صفوة البلاد" كلها في طائرة واحدة. فقد كان بين القتلى وعددهم ٩٦ شخصا، بمن فيهم أفراد الطاقم الثمانية وإضافة الى الرئيس نفسه، عقيلته ماريًا التي تحظى باحترام هائل من سائر البولنديين على اختلاف انتماءاتهم السياسية.

وكان بين كبار المسؤولين الآخرين مدير مكتب الاستشارية الرئاسية، ورئيس هيئة أركان القوات المسلحة، وقادة أسلحة البر والبحر والجو، ومدير وكالة الأمن القومي، ونائب وزير الدفاع، ورئيس البنك المركزي، ونائب رئيس مجلس النواب (البرلمان)، ووكيل وزارة الخارجية، ونائب زعيم حزب "القانون والعدالة" ومسؤولون حكوميون آخرون. وكانت تصاحب هؤلاء كوكبة من الشخصيات الأكاديمية والعاملة في حقول التأريخ وحفظ التراث، وممثلو الوكالات شبه الحكومية والخيرية وغيرها.. وباختصار، كانت تلك "مجزرة" وسط أبرز نجوم المجتمع السياسي والثقافي البولندي.

صدفة

وربما تكون الصدفة وحدها من قادت الطائرة ، ونخبتها، الى حتف مريع، قبل ان يتوجهوا لحضور حفل استذكار "مجزرة كاتين" التي ارتكبتها القوات السوفيتية السابقة خلال الحرب العالمية الثانية.

لكن هذه الصدفة لا تقنع بعض المحللين، إذ يقول الكاتب صلاح احمد ان هذا في حد ذاته مصدر لتكهنات وشائعات تحدثت عن "يد روسية خفيّة" في الأمر، خاصة على ضوء أن الرئيس كاتشينسكي كان ينتهج أجندة كاثوليكية يمينية وعرف بعلاقاته "العسيرة" مع رئيس الوزراء الروسي القوي فلاديمير بوتين.

ما ذهب اليه صلاح تعززه حقيقة ان الطائرة نفسها عتيقة. فهي روسية من طراز "Tupolev TU-١٥٤"، التي بدأت أولى رحلاتها الجوية في عام ١٩٦٨. وقد أوقفت شركة الطيران الروسية "ايروفلوت" استخدامها مؤخرا كونها لم تعد تفي بمستلزمات السلامة الحديثة إضافة الى انها تستهلك قدرا عاليا من الوقود.

وتبعا لإحصاءات "شبكة سلامة الطيران" الدولية، فقد تعرض طراز الطائرة هذا لـ٦٦ حادثة مميتة خلال العقود الأربعة الماضية، منها ست حوادث في الأعوام الخمسة الماضية.

الهبوط في الضباب

ويتفرع من حادث طائرة الرئيس البولندي أمر آخر يتعلق بالطيّارين أنفسهم. فغالبا ما يلامون على اتخاذ القرار الخطأ في الأحوال الجوية السيئة، مثلما كان الحال في حالة طائرة الإنيس البولندي المشؤومة التي حاول قبطانها الهبوط بها وسط ضباب كثيف.

والدارج في هذه الأحوال أن برج المراقبة يحذر الطائرة من سوء الأحوال الجوية ويترك للقبطان تقدير الموقف و"المغامرة بالهبوط" إذا أراد. وتبعا لوسائل الإعلام الروسية فهذا بالضبط هو ما حدث مع طائرة الرئيس كاتشينسكي.

على أن من المستبعد نوعا ما أن يكون قبطان الرئيس قد اتخذ قرار المغامرة بالهبوط في ذلك الضباب منفردا وهو يعلم أهمية الذين يجلسون على مقاعد طائرته. وليس مستبعدا أيضا أن يكون قد قرر عدم المغامرة لكنه تعرض للضغوط من الرئيس نفسه أو من أي من المسؤولين الآخرين أو القادة العسكريين، ومنهم قائد السلاح الجوي نفسه... ربما كان "الصندوق الأسود" قادرا على تقديم الإجابة على هذه النقطة.

أزمة جديدة

ويبدو ان عدد من الخبراء يتفقون مع شكوك صلاح احمد، اذ اكدوا (الفرنسية) ان الكارثة الجوية يمكن ان تغير الوضع بين روسيا وبولندا وتؤدي الى تأثير اكبر على العلاقات بين الشرق والغرب في اوروبا.

وسارعت الحكومة الروسية بعد الحادث الى توجيه رسالة تعزية الى بولندا.

فالقادة الروس يدركون ان الحادث الذي وقع في نفس المنطقة التي شهدت قبل سبعين عاما مقتل اكثر من عشرين الف ضابط بولندي بيد الجيش الروسي، يمكن ان يقوض جهودهم لاعادة العلاقات مع وارشو.

وقال فيودور لوكيانوف رئيس تحرير نشرة "راشا إن وورلد افيرز" ان القادة الروس "برهنوا على سرعة لا سابق لها في مساعدة بولندا بدءا بالتحقيق وانتهاء بعملية التعرف على الجثث".

وبولندا العضو في الاتحاد الاوروبي، هي اقوى الدول التي كانت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي قبل انهياره. وهذه الدول الشرقية، بما فيها بلدان البلطيق الثلاثة التي كانت جمهوريات سوفياتية منتمية الى حلف وارسو، تتمتع اليوم بتأثير متزايد على السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي.

ومع ان روسيا تقيم علاقات ممتازة مع ألمانيا، المؤثرة جدا في اوروبا الشرقية، فان العلاقات الروسية-البولندية تشكل لب الحراك بين الشرق والغرب في عملية القرار السياسي في الاتحاد الاوروبي.

فاذا تحسنت العلاقات الثنائية، ينعكس ذلك على العلاقات بين موسكو والاتحاد الاوروبي على الرغم من الخلافات الكثيرة في الاتحاد الاوروبي حول طريقة التصرف مع روسيا.

بين شرق أوروبا وغربها

في المقابل اذا ادت الكارثة الجوية في بولندا الى عودة التشكيك في روسيا، فان التوتر بين الشرق والغرب في اوروبا سيبقى ملموسا.

وقال لوكيانوف ان "كاتشينسكي لم يكن صديقا لروسيا وهذا اقل ما يمكن قوله". واضاف "لكنه يعامل باحترام كبير من قبل القادة الروس".

ورأى ان "هذه الكارثة تبقى نذير شؤم رمزيا ويمكن ان تعزز في بولندا فكرة ان كل ما هو مرتبط بروسيا رهيب وسيّئ".

واضاف "حتى اذا تأكد خطأ الطيار، فسيكون دائما هناك من يقول ان الكي جي بي (الاستخبارات السوفياتية التي اصبح اسمها اليوم اف اس بي) هي التي قتلت كاتشينسكي".

من جهته رأى المحلل ديمتري بابيتش في تصريح لاذاعة اوروبا الحرة ان هذه "الفاجعة يمكن ان تسمح بتحسين العلاقات الروسية-البولندية".

ووقع الحادث بعد ثلاثة ايام من زيارة رئيسي الوزراء الروسي فلاديمير بوتين والبولندي دونالد تاسك الى كاتين قرب سمولنسك لإحياء ذكرى مجازر ١٩٤٠ بعد عقود من انكار موسكو مسؤولية الجنود السوفيات في ما جرى.

وقبيل هذا اللقاء، بث التلفزيون الروسي فيلما وثائقيا عن مجازر كاتين وهو حدث ما كان ليتم بدون موافقة الكرملين.

خطوات روسية

وفي الساعات التي تلت الكارثة، اعلنت وزارة الخارجية الروسية ان تأشيرات دخول ستمنح بسرعة للبولنديين الراغبين في التوجه الى روسيا للمشاركة في التحقيق والتعرف على الجثث. واكدت السلطات الروسية الاحد الماضي من جديد ان الخبراء البولنديين يشاركون مشاركة كاملة في التحقيق.

وقال ارسيني روجينسكي من المنظمة الروسية غير الحكومية ميموريال المتخصصة في الابحاث عن تاريخ السوفيات ان "كره الروس في ضمير بولندا لا يمكن الا ان يتعزز". واضاف لاذاعة اوروبا الحرة "لا يهم ما يقوله قادة البلاد، بل ما يؤمن به الشعب".

تشييع الرئيس الى مثواه الاخير

قادة دول وحكومات وشخصيات بارزة راحوا ضحية لكوارث جوية

متابعة اخبارية:

حادثة تحطم طائرة الرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي اضحت صفحة سوداء جديدة في سجل حوادث الطيران العالمية.

وهذه الحادثة المروعة التي راح ضحيتها ٩٦ شخصاً من صفوة السياسيين والعسكريين البولنديين بمن فيهم الرئيس كاتشينسكي تعتبر أحداهم الكوارث الجوية التي غيبت زعماء وشخصيات حكومية واجتماعية . وهنا نضع بين أيديكم قائمة بأهم هذه الحوادث:

١٨ أيلول ١٩٦١: لعل أكثر الشخصيات السياسية أهمية من بين ضحايا الكوارث الجوية كان الأمين العام للأمم المتحدة داغ هامرشولد الذي تحطمت طائرته اثناء تواجده في مهمة انسانية في الكونغو.

١٣ أيلول عام ١٩٧١ : تحطمت طائرة على أراضي منغوليا وقتل فيها لين بياو أحد القادة الشيوعيين الصينيين. وبحسب احد المصادر فان طائرة لين بياو تحطمت عندما كان يحاول الهرب مع عائلته اثناء الثورة الثقافية في الصين.

٩ شباط ١٩٧٧ : سقطت المروحية التي كانت تقل الملكة علياء عقيلة الملك الحسين بن طلال ملك الأردن أثناء توجهها إلى جنوب الأردن في رحلة تفقدية للمناطق النائية، فقتلت وكل من كان معها.

٢٩ آذار ١٩٥٩: طائرة رئيس وزراء دولة أفريقيا الوسطى برتليمي بأوغندا تنفجر في الجو على بعد مئتي كيلومتر من العاصمة بانغي ولم تعرف ملابسات ذلك الحادث.

٢٧ أيار ١٩٧٩: اختفاء طائرة رئيس الوزراء الموريتاني أحمد ولد بوسيف في البحر قبالة سواحل العاصمة السنغالية داكار.

٤ كانون الأول عام ١٩٨٠: مقتل رئيس الوزراء البرتغالي فانسيسكو سا كارنيرو ووزير دفاعه آدلينو آمارو دو كوستا في تحطم طائرتهما في كاماراتي، قرب العاصمة لشبونة، وقد توصلت لجنة تحقيق في عام ٢٠٠٤ إلى أن الحادث كان عملية اغتيال مدبرة.

٢٤ أيار ١٩٨١: الرئيس الإكوادوري خايمي رولدوس آغيليرا ووزير دفاعه يلقيان حتفهما على أثر تحطم طائرتهما في جنوب البلاد.

وتوجد رواية تقول أن هذا الحادث كان مدبرا.

١ آب ١٩٨١: الرجل القوي في بنما الجنرال عمر توريجوس يقع ضحية حادث سقوط طائرة في غربي البلاد.

١٩ تشرين الأول عام ١٩٨٦: مقتل أول رئيس بموزنبيق سامورا ميشيل مع شخص آخر في تحطم طائرته على الحدود بين جنوب افريقيا وموزمبيق وزيمبابوي. وهنا ايضا توجد رواية عن حادث مدبر.

١ حزيران ١٩٨٧: رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي لقي حتفه بتفجير مروحية عسكرية كان يستقلها، وأدين في حينها سمير جعجع قائد القوات اللبنانية بتدبير عملية الاغتيال.

١٧ آب ١٩٨٨: الرئيس الباكستاني ضياء الحق والعديد من كبار المسؤولين العسكريين الباكستانيين اضافة الى السفير الامريكي لدى اسلام اباد ارنولد ريفيل لقوا حتفهم في تحطم طائرة من طراز «غيركوليس سي ١٣٠» قرب بيشاور شرقي باكستان..جدير بالذكر ان السفير الامريكي كان يود السفر على متن طائرة أخرى لكن ضياء الحق أقنعه بالسفر معه على هذه الطائرة.

٦ نيسان ١٩٩٤: طائرة كانت تقل الرئيسين الرواندي جوفينال هابياريمانا ونظيره البوروندي سيبريان نتارياميرا وعددا من كبار مسؤولي البلدين تنفجر بعد إطلاق صواريخ أرض جو عليها خلال هبوطها في مطار كيغالي، وبعد الحادث تم توجيه الاتهام الى مقاتلي التوتسي وأجهزة المخابرات في جمهورية زائير.

١٢ شباط ١٩٩٨: مقتل نائب الرئيس السوداني الزبير محمد صالح بتحطم طائرة بجنوبي السودان.

١٢ تشرين الثاني ٢٠٠١: بالقرب من بحيرة رارا الجبلية تحطمت مروحية كانت على متنها اميرة نيبال بريكشيا اثر اقلاعها بالقرب من بحيرة رارا التي تبعد نحو ٥٥٠ كيلومترا عن كاتمندو. ولم يتضح سبب الحادث.

٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٦: مقتل سلطان إمارة سوكوتو بنيجيريا محمدو ماكسيدو في تحطم طائرة بوينغ ٧٣٧ تابعة لشركة طيران خاصة، ما أدى إلى مقتل ٩٦ شخصا.

موسكو ووارشو .. إرث طويل من الخلافات

متابعة اخبارية:

منذ سنة ١٩٩١ حيث اعترفت جمهورية بولندا بروسيا كوريثة للاتحاد السوفييتي السابق، شهدت العلاقات البولندية -الروسية ازمات مختلفة.

ففي سنوات التسعينيات تمثلت بأزمة تأشيرات الدخول (الفيزا) وطرد الدبلوماسيين الروس من بولندا ودخول بولندا حلف الناتو. وبعدها نشبت الخلافات حول مسألة مجزرة كاتين، حيث يطلب الجانب البولندي فتح ملفات الارشيف الخاصة باعدام اكثر من اربعة الآف ضابط بولندي، ودور بولندا في الحرب العالمية الثانية.

وتأزمت العلاقات بسبب منع روسيا استيراد اللحوم والخضراوات من بولندا لان نوعيتها لاتطابق المواصفات الدولية.

مقابل هذا في تشرين الثاني من عام ٢٠٠٦ استخدمت بولندا حق النقض ضد المباحثات بين روسيا والاتحاد الاوروبي حول الاتفاقية الاساسية، واقترحت على الاتحاد الاوروبي فرض عقوبات على روسيا. كما انها في شهر ايار من سنة ٢٠٠٧ عارضت دخول روسيا الى منظمة التعاون و التطور الاقتصادي.

وفي عام ٢٠٠٧ اصبحت مسألة نشر عناصر منظومة الدفاع الامريكية للصواريخ في بولندا موضوعا جديدا في العلاقات الثنائية، حيث عارضت روسيا بشدة هذه المسألة. وخلال سنوات ٢٠٠٥-٢٠٠٧ رفضت بولندا دعم العلاقات الثنائية مع روسيا على مستوى عال.

وحصل تحسن نسبي في العلاقات عام ٢٠٠٧ بعد تعيين دونالد توسكا رئيسا للوزراء في بولندا، حيث سحبت بولندا الفيتو على توقيع اتفاقية التعاون بين موسكو والاتحاد الأوروبي وكذلك غيرت موقفها الرافض للمباحثات لدخول روسيا الى منظمة التعاون والتطور الاقتصادي.

وفي عام ٢٠٠٧ رفعت روسيا الحظر المفروض على استيراد اللحوم البولندية. وجرت الجولة الاولى من المباحثات الروسية-البولندية في شهر كانون الثاني عام ٢٠٠٨ في وارشو حول موضوع منظومة الدفاع.

وخلال زيارة دونالد توسكا الى موسكو في شهر شباط عام ٢٠٠٨ تم التوصل الى اتفاق مبدئي حول اعادة عمل اللجنة الخاصة بمسألة التعاون الستراتيجي بين روسيا وبولندا التي يترأسها وزيرا خارجية البلدين وتشارك فيها مجموعة مختصة بالمسائل المعقدة النابعة من تاريخ العلاقات الروسية-البولندية.

وتتطابق وجهات نظر الطرفين حول مواضيع ضمان استقرار المنطقة و التطور الاقتصادي وامن الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة.

التعاون الاقتصادي

تدخل بولندا ضمن الدول العشرة ذات العلاقات التجارية الضخمة مع روسيا على المستوى العالمي، اما على المستوى الاوروبي فتحتل المرتبة الرابعة.

وتحتل روسيا المرتبة الثانية بعد ألمانيا في العلاقات التجارية مع بولندا .ويتطور التبادل التجاري بين البلدين بشكل ديناميكي، فخلال سنوات ٢٠٠٢-٢٠٠٧ ازداد تقريبا ثلاث مرات ووصل الى ١٨ مليار دولار، وفي عام ٢٠٠٨ وصل الى ٢٧،٢ مليار دولار (تصدير-٢٠،٢ مليار دولار واستيراد -٧ مليارات دولار).

وتستورد بولندا من روسيا قبل كل شيء النفط و الغاز (اكثر من ٩٠٪) وبلغت كمية النفط المصدرة الى بولندا عام ٢٠٠٨ اكثر بقليل من ٢٠ مليون طن، و الغاز - ٨ مليارات متر مكعب. وكان من المؤمل ان يزداد هذا الحجم بمقدار ٢-٣ مليار متر مكعب العام الحالي. وشركة «غازبروم» الروسية هي المستثمر الرئيسي، اضافة الى ذلك هناك شركات عاملة في بولندا ذات رأسمال روسي مئة في المئة مثل «لوك اويل-بولسكا»، و«ليدا» لانتاج اشرطة التغليف الرقيقة، و شركة «سنيشكا» لانتاج الحلويات وشركة «انتال بولسكا» لانتاج شاحنات ذات حموله صغيرة.

ومؤخرا اصبح تصدير الماكنات والمعدات من بولندا لروسيا موقعا متميزا حيث بلغ اكثر من ٤٦٪من حجم الصادرات، وقبل كل شيء على حساب منتجات بناء ماكنات النقل، الصناعات الكيمياوية و صناعة الادوية (اكثر من ٢٠٪)، والمواد الغذائية (اكثر من ١٠٪).

كما تصدر بولندا الى روسيا المعادن والمنتجات المعدنية والاقمشة والاخشاب والورق والمواد ذات الاستخدام الواسع. وتم في روسيا تسجيل اكثر من ١٢٠٠ شركه ذات رأسمال روسي - بولندي مشترك.

وتستمر بولندا في استثماراتها في الاقتصاد الروسي حيث ان ٩٥٪ منها هي استثمارات مباشرة. وحسب معطيات البنك الوطني البولندي بلغ مقدار الاستثمارات البولندية في روسيا ٥٢٥ مليون دولار خلال الربع الاول من سنة ٢٠٠٩.

وتم في سنة ١٩٩٢ تشكيل لجنة روسية-بولندية مشتركة في مجال التعاون الاقتصادي و التجاري (كان آخر اجتماع لهذه اللجنة في شهر آذار سنة ٢٠٠٩ في وارشو) اضافة الى هذه اللجنة تعمل اللجنة الدائمة في مجال النقل، و كذلك مجالس التعاون بين مقاطعة كالينينغراد وسانت-بطرسبورغ مع المقاطعات البولندية، كما تعمل غرفة التجارة و الصناعة الروسية-البولندية المشتركة.

بوكسات

لم يحصل انفجار او حريق في طائرة الرئيس البولندي ليخ كاتشينسكي ... التحليل الاولي لفك رموز شريط التسجيل الآلي ولمكان تحطم الطائرة اظهر بانه لم يحدث شيء غير طبيعي، محركات الطائرة كانت تعمل بشكل طبيعي لحين ارتطامها بالارض.

سيرغي ايفانوف

نائب رئيس الوزراء الروسي

المعلومات المتوفرة من فك رموز الشريط وتحليلها لم تكشف عن وجود عطل في اجهزة الطائرة ومع ذلك فإن الاستنتاج النهائي سيتم حسب القواعد الدولية بعد تحليل ودراسة كل القطع. حاليا يجري تثبيت جميع التحليلات والنتائج في وثائق الجانبين الروسي والبولندي.

تاتيانا انودينا

رئيسة لجنة الطيران الروسية

ملاح طائرة الرئيس ليخ كاجينسكي حاول الهبوط مرة واحدة بدون الحصول على موافقة المراقب الجوي لمطار «سيفرني» .. طاقم الطائرة بدأ بالهبوط دون الحصول على اذن بذلك، وبدون اذن ايضا اقترب من مدرج الهبوط.

اناتولي مورافيوف

مراقب جوي

قبطان الطائرة يجيد اللغة الروسية بشكل ممتاز وكان يعرف مطار»سيفرني». هذه المعلومات تخالف تصريحات المراقب الجوي التي نشرتها وسائل الاعلام الروسية حيث قال ان الطيار البولندي لم يفهم اللغة الروسية. وانه نُصِحَ بان يهبط في المطار الاحتياطي بسبب الاحوال الجوية.

غازيتا فيبورجا

صحيفة بولندية

لعنة البولنديين

متابعة اخبارية:

تحطم الطائرة البولندية في غابات كاتين غربي روسيا يفتح جراح الماضي المؤلمة فيما بات يسمى «لعنة كاتين»، حيث إن تلك الغابات شهدت مجزرة لآلاف الضباط البولنديين على يد الشرطة السرية للرئيس السوفياتي الأسبق جوزيف ستالين إبان الحرب العالمية الثانية.

«لعنة كاتين» قد تكون مرشحة للحدوث مجددا بالرغم من محاولات إيجاد تفاسير لسقوط الطائرة مثل الضباب الكثيف أو حدوث خلل فني أو مشكلة ميكانيكية أو تجاهل الطيار التحذيرات بعدم الهبوط أو إصرار الرئيس البولندي على الهبوط.وأشارت الصحيفة إلى أن كاجينسكي أصبح علما على المستويين الداخلي والخارجي حيث ترأس البلاد بعد انضمامها للاتحاد الأوروبي وفضل التعامل مع الرئيس الأميركي السابق جورج بوش، وحث على نشر أجزاء من الدرع الصاروخية في بولندا بدعوى حمايتها إزاء الخطر الروسي.

روسيا وبولندا تخشيان إطلال «لعنة كاتين» برأسها مرة أخرى، في إشارة إلى مذبحة آلاف الضباط البولنديين على يد شرطة ستالين السرية.

الرئيس البولندي الراحل شجع كلا من جورجيا وأوكرانيا على الانضمام إلى منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو). وقال أن الرئيس الأميركي باراك أوباما عندما أعاد العلاقات مع روسيا لم يحصل فقط على اتفاقية للحد من انتشار الأسلحة الإستراتيجية النووية بل أسهم في تهدئة العلاقات عبر أوروبا الشرقية. وبالرغم من الهدوء الذي يسود العلاقات بين دول المنطقة، ترى ذي غارديان أن الصراع المجمد لا يزال موجودا مشيرة إلى سياسات أنابيب الغاز والرؤى المختلفة والمتصارعة إزاء أمن أوروبا برمته. واشارت صحيفة الغارديان إلى خشية كل من روسيا وبولندا إزاء إطلال ما سمته «لعنة كاتين» برأسها مرة أخرى، حيث ظل السوفيات يتهمون ألمانيا بكونها وراء مجزرة آلاف الضباط البولنديين إلى أن اعترف بها أخيرا الزعيم السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف قبل نحو عشرين عاما.

أهم الأحزاب البولندية

×القانون والعدالة (PiS): يساري-كاثوليكي: الآن هو أكبر حزب في بولندا

×تحالف اليسار الديمقراطي (SLD): يساري

×حزب الحرية (UW): ليبرالي وسط

×جبهة المواطنين (PO): وسط

×اتحاد السياسة الواقعة(UPR):يميني - محافظ - ليبرالي

×اتحاد العمل (UP): يساري

×حزب العمال البولندي المتحد (PZPR): يساري (شيوعي سابق) وهو منحل ووريثه حزب تحالف اليسار الديموقراطي(SLD)

×إلى جانب عدة أحزاب يمينية صغيرة.